

ينابيع المعاجز

[120] امير المؤمنين (ع) ما جاء به آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله (ص) مثل الذي جرى لرسول الله (ص) والفضل لمحمد (ص) المتقدم بين يديه كالمقدم بين يدي الله (ص) ورسوله والمتفضل عليه كالمفضل على الله (ص) وعلى رسوله والراد عليه (والمفضل عليه (خ د) في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله. ان رسول الله (ص) باب الله الذي لا يوتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله وكذلك كان امير المؤمنين (ع) من بعده وجرى على الائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطته (ورابطه - خ) على سبيل هداه لا يهتدى هاد لا بهداهم ولا يصل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم امانة الله على ما هبط من علمه أو عذر أو نذر والحجة البالغة على من في الارض يجرى لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى شيء من ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين (ع): انا قسيم الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر والامام لمن بعدى والمؤدى عمن كان قبلى لا يتقدمني احد الا احمد (ص) واني واياه على سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب، واني صاحب الكرات ودولة الدول انى لصاحب العصا والميسم والدابة التى تكلم الناس (1). (1) البصائر الطبعة الثانية ص